

تاج العروس من جواهر القاموس

يريد : تَخَالُفُهُ فُسْطَاطًا مَضْرُوبًا كذا في مُشْكَلِ الْقُرْآنِ لابن قُتَيْبَةَ . وكوكبُ
دُرِّيٍّ بِالضَّمِّ والياء موضعُ ذكره في درر وسيأتي إن شاء الله تعالى . وداراً أَوْتُهُ
مُداراًةً وكذا دارِيَتْهُ مُداراةً إذا اتَّصَفَيْتَهُ ودارَأْتَهُ أيضاً : دافَعْتَهُ
ولا يَنْدَتْهُ وهو ضِدُّهُ وأَصْلُ الْمُدَارِ أَوَّةٌ الْمُخَالِفَةُ وَالْمُدَافِعَةُ ويقال : فلانٌ لا يُدارِي
ولا يُمارِي أَي لا يُشَاغِب ولا يُخَالِف . وأمّا قول أبي يزيد السائب بن يزيد
الكنديّ B : كانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي فَكانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لا يُشارِي
ولا يُمارِي ولا يُدارِي . قال الصاغاني : ففيه وجهان : أحدهما أَنْزَلَهُ خَفَّافَ الْهَمْزَةِ
للقرينتين أَي لا يُدافعُ ذا الْحَقِّ عن حَقِّهِ والثاني أَنْزَلَهُ على أَصله في الاعتلال من
دَرَاهُ إذا خَتَلَهُ وقال الأَحمَرُ : الْمُدَارِاةُ في حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمَعَاشِرَةِ تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ
يقال دارِ أَوْتُهُ ودارِيَتْهُ إذا اتَّصَفَيْتَهُ ولا يَنْدَتْهُ . ورجلٌ وفي الحديث :
السُّلْطَانُ ذو تُدْرٍإٍ بِالضَّمِّ وذو عُدْوَانٍ وذو بَدَوَاتٍ وفي بعض الروايات ذو
تُدْرِاةٍ بالهاء والتاء زائدة زِيادَتِها في تُرْتُوبٍ وتَنْصُوبٍ وتَنْفُلٍ أَي
مُدافعٌ ذو عِزٍّ وفي بعض النسخ : ذو عُدَّةٍ ومَنْدَعَةٍ وَقُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ على دَفْعِ
أَعْدائِهِ عن نفسه وقال ابن الأثير : ذو تُدْرٍإٍ : ذو هُجُومٍ لا يَنْتَوَقَّضُ ولا يَهَابُ
ففيه قُوَّةٌ على دَفْعِ أَعْدَائِهِ ومنه قول العباس بن مَرْدَاسٍ :
وقد كنتُ في الْقَوِّمِ ذا تُدْرٍإٍ ... فلمْ أُعْطَ شَيْئاً ولمْ أُمْنَعِ وقرأتُ في
ديوان الحماسة للقلّاخ ابن حَزَنٍ بن خَبَّابٍ المَنْقَرِيِّ :
وذو تُدْرٍإٍ ما اللَّيْثُ في أَصْلٍ غابِهِ ... بأَشْجَعٍ منه عندَ قِرْنٍ
يُنْازِلُهُ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : دَرَأٌ كَجَبَلٍ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ : اسم رجل وادِّ رَأْتُمُ
أَصْلُهُ تَدَارِ أَوْتُمُ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِّ لِاتِّحَادِ الْمَخْرَجِ واجْتُلِبتِ الْهَمْزَةُ
لِلابْتِدَاءِ بِهَا وقال أبو عُبَيْدٍ : ادِّرَأْتُ الصَّيْدَ على أَفْتَعَلٍ إذا اتَّخَذْتُ لَهُ
دَرِيئَةً . والتركيب يدلُّ على دَفْعِ الشَّيْءِ . وممّا يستدرك عليه : الدَّرْءُ :
النَّشُورُ والاختلافُ ومنه حديثُ الشَّعْبِيِّ في الْمُخْتَلَعَةِ : إذا كانَ الدَّرْءُ من
قَبْلِهَا فلا بأسَ أَنْ يأخُذَ مِنْهَا . أَي النَّشُورُ والاختلافُ . وذاتُ الْمُدَارِاةِ هي
الناقَةُ الشَّديدةُ النَّفْسُ وقد جاءَ في قول الهذليّ . والمِدْرَأُ بالكسر : ما يُدْفَعُ
به . والنَّدَارِي أَصْلُهُ التَّدَارُؤُ تُرِكَ الْهَمْزُ وَنُقِلَ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي
والتَّداْعِي . ودَرَأَ الحائِطَ بِنِاءٍ : أَلْزَقَهُ بِهِ ودَرَأَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ لَهُ

رِدْأٌ وِدَرَأَه بِحَجَرٍ : رَمَاه كَرَدَاه . وَاذْدَرَأَ عَلَيْهِ اِذْدِرَاءٌ : اِنْدَفَعَ
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : اِذْدَرَى وَاذْدَرَأَ عَلَيْنَا بَشَرٌّ : طَلَعَ مُفَاجَأَةً . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عَلَيْهِ : دَرَبُ أ .

دَرِبْأٌ يَقَالُ تَدَرِبْأُ الشَّيْءُ تَدَهْدَى كَذَا فِي الْعُجَابِ .
د ف أ .

الدِّفْءُ بِالْكَسْرِ وَرُوي بِالْفَتْحِ أَيْضاً عَنْ ابْنِ الْقُطَّاعِ وَيُحْرَسُ كَيْفَ يَكُونُ مُصْدَرُ دَفِئٍ
دَفْأٌ مِثْلُ ظَمِئٍ ظَمَأٌ وَهُوَ السُّخُونَةُ نَقِيضُ حِدَّةِ الْبَرْدِ كَالدِّفْءِ صَرَّاحُ
الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِنِيِّ أَنْزَّهَ مُصْدَرٌ لِلْمَكْسُورِ كَالْكَرَاهَةِ مِنْ كَرِهَ وَصَرَّاحُ الْيَزِيدِيِّ
بِأَنْزَّهَ مُصْدَرٌ الْمَضْمُومُ كَالْوَضَاءِ مِنْ وَضُوْءٍ وَالاسْمُ الدِّفْءُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي
يُدْفِئُكَ جَ أَدْفَاءٌ تَقُولُ : مَا عَلَيْهِ دِفْءٌ لِأَنْزَّهَ اسْمٌ وَلَا تَقُلُ : مَا عَلَيْهِ دَفْءٌ
لِأَنْزَّهَ مُصْدَرٌ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَدَوِيُّ : .

فَلَمَّا اِنْقَضَى صِرُّ الشَّيْءِ وَأَيُّ اسْتَوْدَعَهُ ... مِنَ الصَّيْفِ السُّخُونَةَ فِي

الْأَرْضِ